ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 7, July 2020, p. 92-108

İstanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
01/06/2020
Received in revised form
17/06/2020
Available online
15/07/2020

THE EFFECT OF THE CONTRADICTORY-EVENTS STRATEGY ON THE ACHIEVEMENT AND THE DEVELOPMENT OF HISTORICAL THINKING SKILLS OF THE STUDENTS OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN IN THE PRE-ISLAMIC HISTORY SUBJECT

Amel Mahdi JABR [1]
Shatha Ahmed ISA[2]

Abstract

The current study aims at identifying the effect of the contradictory-events strategy on the ability of the students at the College of Education for Women to acquire and develop the historical thinking skills in the pre-Islamic subject. To achieve this aim, the following hypotheses are formulated:

1. There is no statistically significant difference at the level of significance 0,05 between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the control group in the post-test of the academic achievement in the pre-Islamic history subject. The subjects of the study are first year students.
2. There is no statistically significant difference at the level of significance 0,05 between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the control group in the post-test of the historical thinking skills.
3. There is no statistically significant difference at the level of significance 0,05 of the mean scores of the experimental group in the pre- and post-tests.

The subjects are 42 female students who were intentionally selected in the academic year 2018-2019. The research tools involves formulating a test of the historical thinking skills and another one for the achievement of the pre-Islamic history subject. The two researchers have applied the experiment that lasted for a

[1] Prof. Dr. , Basra University, Iraq, anwarmashi1@gmail.com
[2] Dr. , Basra University,Iraq

whole semester and analyzed the results using the statistical bag SPSS. The study has arrived at the conclusion that there is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group taught using the contradictory-events strategy and the control group taught using the traditional methods according to the historical thinking skills test and the achievement post-test of the history subject at the level of significance 0,05.
Keywords: The Contradictory Events Strategy, The Historical Thinking Skills, Achievement.

أثر استراتيجية الأحداث المتناقضة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي في مادة تاريخ العرب قبل الإسلام لدى طالبات قسم التاريخ

أمل مهدي جبر [3]
شذى احمد عيسى [4]

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية الأحداث المتناقضة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي في مادة التاريخ العرب قبل الإسلام لدى طالبات قسم التاريخ.

ولتحقيق هدف الدراسة تم صياغة الفرضيات الاتية.

1- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي في مادة تاريخ العرب قبل الإسلام تألفت عينة الدراسة من طالبات المرحلة الأولى
2- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير التاريخي.
3- لايوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05لمتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير.

إذا بلغ عدد افراد العينة (42) طالبة, تم اختيارهن بصورة قصدية للعام الدراسي (2018-2019) ما أداتا الدراسة فتمثلت ببناء اختبار للمهارات التفكير التاريخي واختبار لتحصيل مادة تاريخ العرب قبل الإسلام طبقت الباحثتان تجربتهما التي استمرت فصلا دراسيا كاملا وحللت النتائج باستعمال (الحقيبة الاحصائية **SPSS**). واسفرت عن: وجود فرق ذو دلالة احصائية بين

[3] أ. د.، جامعة البصرى، العراق، anwarmashi1@gmail.com

[4] د.، جامعة البصرى، العراق

متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية الأحداث المتناقضة وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية تبعا لاختبار مهارات التفكير التاريخي والاختبار التحصيلي البعدي لمادة التاريخ عند مستوى دلالة (0,05)
الكلمات المفتاحية: استراتيجية الأحداث المتناقضة, مهارات التفكير التاريخي, التحصيل.

مشكلة البحث:
تعد طريقة التدريس حلقة الوصل بين الطالب والمنهج بل هي المقومات الأساسية في نجاح عملية التعلم والتعليم (جامل ,2007,ص15)
وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى ضعف اهتمام التدريسين بالطرائق التدريسية الحديثة واعتمادهم الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والقصور الواضح في استخدام التقنيات التربوية الحديثة وباعتبار العقل أداة التفكير وكنز الطاقات الإبداعية الذي لا ينضب بل ينمو كلما زاد تفعيلة وتوظيفه في التعاطي مع البيئة الصفية التي تحيط بالطالبات وترى الباحثتان أن بعض الأساتذة يعتمدون التلقين في أساليب عرض المادة والاعتماد على الأساليب الروتينية التقليدية.وهذا العمل الروتيني لا يعطي فرصة التحدي في التفكير ويعزى هذا إلى كثرة إعداد الطلبة في قاعة الدرس الأمر الذي يجعل بيئة التعلم غير قادرة لأحداث تفكير فعال وبالرغم من أهمية التفكير التاريخي فقد أشارت العديد من الدراسات إلى تدني مستواه لدى الطلبة حيث انه يتطلب قدرات عليا كما يجد الكثير من الطلبة صعوبة في توظيف مهارات التفكير التاريخي كالوصول إلى الاستنتاجات وإعطاء تفسيرات منطقية إثناء حل المشكلات التي تواجههم لذا من الضروري اختيار محتوى تعليمي مناسب وعرضه بالشكل الذي يتيح للطلبة ممارسة التفكير التاريخي من خلال تناول هذا المحتوى واستخدام أساليب وطرائق تدريس مناسبة تتيح للطلبة التفكير في الأنشطة التي يؤدونها إذ إن كل طالب يستطيع أن يفكر إذا ما أتيحت له فرصة التدريب وممارسة في قاعة الدرس بعد أن يوفر المدرس مناخا تعليميا مشجعا لا يشعر الطلبة بالحرج والتهديد خصوصا أن الطالب سيصدر أحكاما شخصية و يقدم اراء ويتخذ قرارات في أثناء نقاشة.
وعلى ضوء ما تقدم ولشعور الباحثتين بوجود ضعف في امتلاك طالبات كلية التربية لمهارات التاريخي وتحصيل المادة التاريخية ويعتبرونها مادة صعبة فقليل منهن لديهن القدرة على إعطاء تفسيرات مقنعة والوصول إلى استنتاجات لذا من الضرورة تجريب أسلوب حديث ومعرفة مدى قدرتها على تلافي جوانب النقص والقصور في طرائق التدريس المستعملة حاليا في التدريس ما أثر استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية مهارات التفكير التاريخي والتحصيل في مادة التاريخ القديم لدى طالبات كلية التربية للبنات.
أهمية البحث: إن التربية لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم تكن هناك اداه ووسيلة تساعد على تحقيق وترجمه الأهداف التربوية إلى الواقع التعليمي والاجتماعي للفرد لذالك أصبحت الضرورة ماسه إلى إيصال المعرفة إلى الطالب بأسرع وقت ممكن وأقل جهد ومن هنا وضعت الخطط لتحقيق نتائج أفضل في نظريه التعلم وتبعا لذلك تنوعت الطرائق والأساليب على وفق الأهداف التربوية.
لذا اقتضت الضرورة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة ومتنوعة، حيث تبني طرائق تدريس حديثة تجعل المتعلم قائدا وموجها يعمل على استثاره تفكيره ويدفعه نحو العمل والابتكار
تعتبر استراتيجية الأحداث المتناقضة من الاستراتيجيات التي زاد اهتمام الباحثين بها باعتبارها من الاستراتيجيات التفاعلية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية فتنمي قدرات المتعلم وتشد انتباهه وتثير دوافعه وتجعله نشطا متفاعلا مع الموقف التعليمي وتتيح له فرصة بالاستمتاع بالتعليم وتسهل عليه

عملية استرجاع المعلومات والاحتفاظ بها لمدة أطول كونها تطرح الحدث بطريقة تثير عملياتهم المعرفية وتنمي تحصيلهم وتفكيرهم وهذا هو هدف التربية الحديثة.

- كذلك حضي موضوع التفكير باهتمام كبير من قبل الباحثين والمربين حتى بات من أكثر الموضوعات بحثا ودراسة في مجال التنربية وعلم النفس إذ توصل لأوس **(LAWSON,1993)** إلى أن التفكير يمكن أن ينمي ويعلم في جميع المستويات العمرية أما كوستا 2001 صاحب كتاب تطوير العقول فيؤكد على إمكانية تنمية التفكير من خلال تضمينه في المناهج الدراسية.(خطاب،3،2008)

- ويؤكد ادوارد دي بونو أنه إذا أردنا أن نبني جيلا مفكرا وننشئ مجتمعا متماسكا واعيا يلتزم بالجدية في إرائه وأفكاره ويتصف بالإبداع ينبغي أن ننمي التفكير لأفراد مجتمعه وإدراج مادة علمية مستقله تدرس وتعلم في جميع المستويات العلمية فيه، أي ينبغي أن يصبح هدف العملية التعليمية هو تعليم وتنمية التفكير بجميع انواعه (الجبوري،2012،11) فالتفكير التاريخي أحد الأنواع المهمة خصوصا للدارسين موضوعات التاريخ وتكمن أهميته من دراسة موضوعات التاريخ من خلال تنمية إدراك الزمان والمكان وتقريب البعيد وإحياء الماضي والموازنة بين الماضي والحاضر وفهم التغير والتجديد وتنمية التفكير العلمي الناقد وأكدت كثير من من الدراسات كدراسة (الجدي 2017) ودراسة العدوان 2016)على أهمية تضمين مناهج التاريخ لمهارات التفكير التاريخي.

وتتجلى الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي من عدة اعتبارات:

- الأهمية النظرية:

1- التعرف على الدور الذي تقوم به استراتيجيات التعليم الحديثة في تحسين التحصيل ومهارات التفكير التاريخي

2- تمثل الدراسة الحالية استجابة لضرورة استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس الجامعي التي تؤدي لشد انتباه الطالب وتحفيز التفكير لديه وإبقاء أثر التعلم وجعل الطالب محور العملية التعليمية

3- محأولة لتنمية مهارات التفكير التاريخي وتعزيز شعوهم بالانتماء إلى التخصص من خلال تعريفهن بتاريخ وميادين التخصص لديهن

4- تعتبر إضافة علمية للمكتبة العربية حيث تندر وجود مثل هذه الدراسات حسب علم الباحثتان تنأولت متغيرات الدراسة الحالية.

5- أنها تتنأول متغيرا هاما من متغيرات العملية التعليمية وهو التحصيل الدراسي والذي يعتبر من أهم نواتج العملية التعليمية والذي يتوقف عليه مستقبل الطالب.

6- تكمن أهمية الدراسة من أهمية مادة تاريخ العرب القديم وهي من المواد المهمة ولم تنأولها أي دراسة حسب علم الباحثة

الأهمية التطبيقية:

1-ممكن الاستفادة من هذه الدراسة من قبل تدريسي أقسام التاريخ في استخدام اختبار مهارات التفكير التاريخي في تحسين أداء الطلبة وأثراء المنهج بمثل هذه الاختبارات.

2-تعرف هذه الدراسة التدريسي على أهم نتائج البحوث العلمية التي أجريت في هذا المجال حتى يتيسر له اختيار الاستراتيجية المناسبة واستخدامها بالطرق التي تؤدي إلى تحقيق الهدف.

3-مساهمة الدراسة في توضيح الرؤية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حول تنمية مهارات التفكير للطلبة عن طريق استخدام استراتيجيات التعلم التفاعلي.

أهداف البحث: التعرف على

أثر استراتيجية الأحداث المتناقضة في التحصيل و تنمية التفكير التاريخي في مادة تاريخ العرب قبل الإسلام لدى طالبات قسم التاريخ ولتحقيق هذا الهدف صيفت الفرضيات الاتية:

• **الفرضية الأولى**:لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس التحصيل في مادة تاريخ العرب قبل الإسلام.

• **الفرضية االثانية:** لايوجد فرق ذي دلالة عند مستوى دلالة 0.05احصائية لمتوسط درجات المجموعة التجريبية والتي تدرس باستعمال استراتيجية الأحداث المتناقضة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير التاريخي.
• **الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الأحداث المتناقضة في اختبار مهارات التفكير التاريخي القبلي والبعدي

حدود البحث
اقتصر البحث الحالي على
- الحدود المكانية جامعة البصرة كلية التربية للبنات قسم التاريخ الدراسة الصباحية
- الحدود الموضوعية طالبات المرحلة الأولى قسم التاريخ مادة تاريخ العرب قبل الإسلام
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2018-2019

تحديد المصطلحات
استراتيجية الأحداث المتناقضة
تعريف (رايت وكوفندراجان 1995)**(WRIGH AND GOVINDARAJAN1995)**
ظاهرة تحدث بطريقة تبدو معارضة للوهلة الأولى للتفكير، وهذا يعتبر وسيلة ناجحة لجذب الانتباه ودفع المتعلمين لاستعمال مهارات التفكير في تعلم مفاهيم ومبادئ علمية على مستوى عميق.
(WRIGH AND GOVINDARAJAN,1995:25)
تعريف القبيلات، **2005** (" عرض مواقف أمام الطلبة لا تنسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علميا")القبيلات،**2005**:
التعريف الإجرائي:جملة من الأنشطة والمهام التعليمية غير مالوفة لتوقعات الطلبة وتمر بثلاث مراحل متتابعة هي إظهار التناقض والبحث عن حل التناقض ومساعدة الطلبة إلى الوصول إلى حالة من الانتباه واليقظة .
مهارات التفكير التاريخي:
تعريف رضوان ومبارك (1995)
هي مجموعة من المهارات تضم النقد والمقابلة والتحقق ووزن قيم الأدلة وربط السبب بالنتيجة وارجاع الأحداث إلى دوافعها الاساسية لبيان أثرها في العلاقات الاجتماعية والوقوف على عدد التعميمات وتتطلب تلك المهارات عمليات عقلية متقدمة (الجدي،2007، 125)
تعريف **(WHITAKER,2003)** هو أسلوب دراسة التاريخ يشجع الطلبة على التفكير في الماضي بطرق تتطلب الأخذ بوجهات نظر الآخرين الذين يعيشون في أزمنة مختلفة ليتمكنوا من تحليل وتفسير الأحداث التاريخية والبحث التاريخي آخذين بنظر الاعتبار ظروف ذلك الماضي**)**.
WHITAKER,2003,871)
التعريف النظري:اعتمدت الباحثتان تعريف **(WHITAKER,2003)**
التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة نتيجة الإجابة على فقرات اختبار مهارات التفكير التاريخي المعد من قبل الباحثتين)

الإطار النظري والدراسات السابقة

الأحداث المتناقضة

تستمد استراتيجية الأحداث المتناقضة أساسها وأهدافها من الفلسفة البنائية التي تركز على دور المتعلم في المواقف التعليمية وبناء معرفته بنفسه بمن خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به فيعتبر فريد((**FRIEDL** إن استراتيجة الأحداث المتناقضة تعمل بشكل مختلف عما يتوقعه المتعلم مما يولد دافعيه ورغبه داخلية لديه للبحث عن حل التناقض (المهدي،2017،14,)

تهدف هذه الاستراتيجية بجعل المتعلم يفكر وينتج مستخدما قدراته و معلوماته السابقة في عمليات عقلية وعملية للوصول إلى النتائج، أما دور المدرس هنا موجها وملهما لطلبته وليس ملقنا للمعلومات يساعدهم على الدراسة والتقصي من خلال مواقف معينة وأسئلة فكرية مفتوحة تتحدى تفكيرهم وتحث على الدراسة (الحيلة،2002، 213)

إن طرح الحدث المتناقض في مادة التاريخ تضع المتعلم في مواقف تثير تفكيرهم وتدفعهم إلى البحث والتقصي وجمع المعلومات اللزمة لمواجهه المواقف وإيجاد الحلول لها وبعباره أخرى ان استراتيجية الأحداث المتناقضة عبارة عن التعليم بطريقة إثارة مشكلة أو صعوبة واشعار المتعلمين بحالة من الحيرة ويحاول الطالب الوصول إلى الحل المناسب بالتفكير وجمع المعلومات والربط بين الأحداث لأن الغرض الرئيس من استعمالها ليس لحل هذه المشكلة بقدر ماهو تدريب الطلبة على التفكير السليم وإستثارة دافعيتهم ونشاطهم نجو التعلم وتكسبهم هذه الطريقة قدرات ومهارات عليا مثل النقد والتحليل والمقارنة وتساعدهم أيضا على التعاون والعمل الجماعي (الكلزه وحسن،1987،136)

خطوات استراتيجية الأحداث المتناقضة

1. إيجاد الأحداث غير المألوفة: وفي هذه الخطوة يتم إيجاد أحداث غير مألوفة (متناقضة)تقوم بإثارة انتباه الطلبة ودافعيتهم الأمر الذي يشجعهم على الد ارسة والبحث عن طرق لحل التناقض من خلال اختبار هذه الطرق. حيث يكون الطلبة تواقين لمعرفة الإجابة عن التساؤلات التي يطرحونها عن الحدث غير المألوف من أجل فهمه. إذ تبدأ مرحلة التعلم عندما يواجه الطلبة بأسئلة أو مشكلات تثير الرغبة في حلها.
2. اشتارك الطلبة في حل التناقض: تبدأ هذه الخطوة بعد أن يقدم الحدث بطريقة مناسبة حيث يصبح الطلبة متشوقين للبحث عن الإجابة. فتزداد فعاليتهم في عمليات الملاحظة والتصنيف والتنبؤ والتجريب، وعمل أي شيء آخر يشعرون انه يساعدهم على تحقيق هدفهم، ما يساعدهم على فهم معظم محتوى الدرس.
3. حل الأسئلة التي يطرحها الحدث أو الظاهرة: وهنا سيقوم الطلبة بحل الظواهر أو الأحداث المتناقضة بأنفسهم نتيجة لما يقومون به من أبحاث (نشوان،2001، 203)

شروط عرض وتقديم الأحداث المتناقضة

1. أن يكون الحدث المتناقض معتمدا عل مشكلة محيره للمتعلم.
2. أن يتم تنفيذ الحدث المتناقض باستخدام أدوات مألوفة بالنسبة للمتعلم
3. إتاحه الفرصة للمتعلم بملاحظة الأحداث المتناقضة.
4. التركيز على الأمثلة المرتبطة بالمفهوم وتطبيقاته
5. إظهار المدرس حماسا عند تقديم الحدث ونشر المتعة على الموضوع (جواد،2015،222)

مهارات التفكير التاريخي

تسعى الدراسات الاجتماعية لتحقيقها تربية المتعلمين تربية فكرية تكسبهم القدرة على الفهم والتفكير التاريخى عن طريق توفير واستخدام الأدلة التاريخية والأمثلة التوضيحية داخل الفصل، كما أن معايير التفكير التاريخى لم تأت من فراغ بل هى ثمرة لحركة تطوير المناهج القائمة على المعايير

والتفكير التاريخى أحد الصور المتعددة للتفكير يتضمن عدة مستويات حددها (نيكول **NICHOL**، 1994) كما يلى: تنأول المادة التاريخية، فهم المادة التاريخية، اكتشاف الدليل التاريخى، الاستنتاج من الدليل، فهم الدليل التاريخي ويتفق (العوضى 1986، ريتشارد 1991، دأونى 1991، جامل 2002) على أن تدريس التاريخ يجب أن يمكن الطلاب من التفكير وذلك بإتاحة الفرصة لهم لتحليل المواقف التاريخية كأنه يعيشها ويتعامل معها، وأن أحداث التاريخ لا يمكن ملاحظتها مباشرة، إنما يمكن اكتشافها من خلال الاستدلال بأشياء موجودة، فيصبح لزاماً عند دراسة التاريخ جمع الأدلة وإخضاعها للدراسة والنقد والتفسير والاستنتاج وهذا يتطلب مهارات تفكير خاصة أهمها مهارات التفكير التاريخي (مسعود، 10،2011)

مهارات التفكير التاريخي:

يصنف **(KAY,1998)** مهارات التفكير إلى خمسة مهارات رئيسية هي (التسلسل الزمني، الفهم والاستيعاب التاريخي،التحليل والتفسير التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، القدرة على البحث التاريخي) **(KAY,1998,16)**

1- التسلسل التاريخي يعني قدرة المتعلم على التميز بين الماضي والحاضر والمستقبل وترتيب الأحداث زمنيا وربط الأحداث بجذورها بالماضي والتنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء أحداث الحاضر.
2- الفهم والاستيعاب التاريخي قدرة المتعلم على إعادة المعنى للحدث التاريخي ووضعة في السياق الذي حدث فيه وتحديد الأسئلة الرئيسة حوله ومناقشة وجهات نظر متعددة ذات صله وتحديد أسبابه ونتائجه
3- التحليل والتفسير التاريخي - وهي قدرة المتعلم على تحديد مدى مصداقية الحدث ومقارنته بعدة مصادر والتميز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية وتحديد العلاقة بين أسبابه ونتائجه وتحليلها وصياغة فرضيات.
4- قدرات البحث العلمي قدرة المتعلم على صباغة أسئلة حول الحدث التاريخي وجمع البيانات حوله من مصادر متر استراتيجية الأحداث المتناقضة من الاستراتيجيات التي زاد اهتمام الباحثين بها باعتبارها من الاستراتيجيات الفاعلة عددة وتحديد الثغرات والتوصل إلى تفسير تاريخي مقبول.
5- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار: وهي قدرة المتعلم على تحديد القضايا التاريخية والعوامل التي أدت إلى ظهورها والتميز بين والتميز بين الأحداث وتقويم الآثار الفورية وبعيدة المدى للقرارات التاريخية وإصدار أحكام أخلاقية حول بعض القضايا وتحليل القرارات التي أدت إلى تغيرات جذرية في مجرى التاريخ واستخلاص البدائل التي كانت متاحه لصانعي القرارات التاريخية (خريشه،195،2004-160)

دراسات سابقة: استعرضت الباحثتان بعض من الدراسات السابقة التي تخص متغيرات البحث.

اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	الهدف	حجم العينة	أدوات الدراسة	المنهج المستخدم	الوسائل الإحصائية	النتائج
المهدي،2017جامعة النجاح، نابلس	تقصي أثر استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات الصف العاشر الاساسي	74طالبة قسمت إلى 37تجريبية، 37 ضابطة	اختبار التصورات البديلة ومهارة حل المشكلات	المنهج التجريبي	تحليل التغاير المصاحب،معامل ارتباط بيرسون	وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التصورات البديلة ومهارة جل المشكلات لصالح المجموعة

						التجريبية
سعد،2019،العراق	التعرف على تأثير استراتيجية الأحداث المتناقضة في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الرابع الادبي في مادة التاريخ	61 بواقع 32تجريبية 29 ضابطة	اختبار التحصيل المعد من قبل البحث والتفكير الاستدلالي اعتمد اختبار الجبوري 2008	المنهج التجريبي	الاختبار التائي،معامل ارتباط بيرسون ,مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل والتفكير الاستدلالي على المجموعة الضابطة
خريشه والصعود 2001الاردن	تحديد مستوى معرفة طلبة معلم مجال الدراسات الاجتماعية في كلية التربية بالجامعات الادردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي	118 طالب وطالبة	اختبار مهارات البحث والتاريخية	المنهج الوصفي	الاختبار التائي	تدني مستوى معرفة الطلبة المعلمين لمهارات البحث والتفكير التاريخي
العدوان واخرون فلسطين2016	التعرف على أثر انموذج ايزنكرافت في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ	85موزعين على المجموعة التجريبية 41والضابطة 44	اختبار مهارات التفكير التاريخي واختبار التحصيل	المنهج التجريبي	تحليل التباين الأحادي	وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير التاريخي والتحصيل

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات المتبعة في البحث الحالي من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب واختيار العينة وطرق تكافؤ المجموعات وتحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية وإعداد أدوات البحث واستعمال الوسائل التعليمية.

أولاً: منهج البحث

يعد منهج البحث الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن أسئلة البحث وهي خطة تبين وتحدد طرائق جمع البيانات وإجراءاتها (النجار وآخرون , 2009, 18). وعليه اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي في بحثهما لمناسبته لطبيعة أهدافهما.

ثانياً: التصميم التجريبي

التصميم الذي يحسن الباحث وضعه وصياغته فإنه يضمن الهيكل السليم الذي يقود إلى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة وتعكس تأثيرات المتغيرات (المستقلة والتابعة) بعد تحديد المتغيرات الدخيلة والتي تدخل في مجال التجريب (العزاوي , 2008, 118)

اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذو المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذا الاختبار البعدي وفي ضوء هذا التصميم اختارت الباحثتان مجموعتين متكافئتين عشوائيا أحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (الأحداث المتناقضة) عن المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وفي نهاية المدة المقررة للتجربة تم اختبار المجموعتين بعدياً لقياس الأثر الذي أحدثه المتغير التجريبي على التحصيل و مهارات التفكير التاريخي والمقارنة بينهما ويناسب هذا التصميم طبيعة البحث الحالي وكما مبين أدناه.

المجموعات	العدد	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	21	- العمر الزمني - الخبرة السابقة - مهارات التفكير التاريخي	الأحداق المتناقضة	- التحصيل - التفكير التاريخي
المجموعة الضابطة	21			

شكل (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

ثالثاً: مجتمع البحث:

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة وهي تتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليها إجراء البحث ويتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات المرحلة الأولى قسم التاريخ في كلية التربية للبنات ووطلبة كليةالتربية للعلوم الإنسانية البالغ عددهم (226) طالبة للعام الدراسي (2018-2019)

رابعاً: عينة البحث

من أجل إجراء التجربة بخطواتها المتسلسلة وبشكل سليم تم اختيار طالبات قسم التاريخ كعينة للبحث وبشكل قصدي وبعد ذلك اختيار شعبتين من الصف الأول بشكل عشوائي فتم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة

بلغت عينة البحث الحالي (42) طالبة وتم توزيع الطالبات على مجموعتين المجموعة الأولى تمثل المجموعة التجريبية والتي تتعرض للمتغير التجريبي والثانية المجموعة الضابطة والتي لا تتعرض للمتغير التجريبي.

خامساً: تكافؤ مجموعات البحث

من أجل التأكد من السلامة الداخلية للبحث الحالي عمدت الباحثتان إلى مكافئة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر على نتائج تجربة البحث فضبط المتغيرات الدخيلة هنا يعد من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي وذلك من أجل توفير درجة من الصدق.

ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات التي يعتقد أن لها تأثير على نتائج التجربة قامت الباحثتان بضبط المتغيرات الآتية:

(العمر الزمني محسوب بالأشهر – الخبرة السابقة– مهارات التفكير التاريخي) أولى المتغيرات التي كافأت بها الباحثتان مجموعات البحث.

1- العمر الزمني محسوب بالأشهر حيث أنها حصلت على أعمار الطالبات من خلال سجلات شعبة التسجيل في الكلية وقد تم حساب أعمار الطالبات لغاية وقد عالجت الباحثتان بياناتها باستخدام الاختبار

التائي وقد أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة (0.21)هي أقل من القيمة ألجدوليه (2.021) عند مستوى دلاله (05,0) ودرجة حرية)مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في العمر وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	21	228.13	4.65	40	0.21	2.021	غير دال إحصائيا
الضابطة	21	227.84	3.89				

2-الخبرة السابقة

قامت الباحثتان بالتعرف على تكافؤ مجموعتي البحث فيما يمتلكونه من معلومات سابقة حول موضوعات التاريخ لذلك قامت بإعداد اختبار للمعلومات السابقة وتألف الاختبار من (20) فقرة اختباريه من نوع اختيار من متعدد وقد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد حصلت جميع الفقرات على اتفاق تام من قبل الخبراء لذلك اعتبر الاختبار صالح بجميع فقراته وقد طبق اختبار الخبرة السابقة على طالبات عينة البحث وبعد جمع الأوراق تم تصحيح الإجابات وجمع الدرجات التي حصل عليها الطالبات وبعد استخدام الاختبار التائي أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.75)هي أقل من القيمة التائية ألجدوليه والتي بلغت (2.021) مما يعني عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (40) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الخبرة السابقة في مادة علم النفس والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) تكافؤ المجموعتين من حيث الخبرة السابقة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	21	11.23	3.55	40	0.75	2.020	غير دال إحصائيا
الضابطة	21	12	2.86				

3-مهارات التفكير التاريخي

بعدما انتهت الباحثتان من بناء اختبار التفكير التاريخي طبقتا الاختبار على مجموعتي البحث وصححت الإجابات وجمعت الدرجات التي حصلت عليها طالبات عينة البحث وعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي وقد بينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة **(515.)** هي أقل من الجدولية البالغة (2.020) مما يعني عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير عمليات العلم وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات التفكير باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	21	**53.6667**	**3.52609**	40	**515.**	2.020	عير دال إحصائيا
الضابطة	21	**54.0952**	**2.73687**				

ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية (السلامة الداخلية):

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي عندما يتأكد الباحث من إن العوامل الدخيلة قد أمكن السيطرة عليها في التجربة, بحيث لم يحدث أثرا في المتغير التابع غير الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل بالفعل وعلى الرغم من أن توفير درجة كافية من ضبط المتغيرات أمرا بالغ الصعوبة نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية إلا أن الباحثة حأولت التحقق من الضبط في ما يلي:

1- في إجراءات تكافؤ مجموعتي البحث تم ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية
2- المدة الزمنية للتجربة: إن المدة الزمنية التي طبقت بها التجربة كانت متسأوية لمجموعتي البحث إذ بدأت التجربة من تاريخ يوم االأحد(2018/11/11) واستمرت لغالية يوم الاثنين (2019/1/7 في كل أسبوع ساعتان
3- نظرا لما يتركه متغير المدرس من تأثير في نتائج البحث وتلافيا لاختلاف طرائق وأسلوب التدريس ومعاملة الطالبات كل ذلك يمكن أن ينعكس على نتائج البحث ولتحقيق الضبط درس المجموعة التجريبية والضابطة (تدريسية وأحده).
4- الحرص على سرية البحث
5- أثر الاختبار القبلي للاختبار التحصيلي:
6- مستلزمات البحث:

- تحديد المادة العلمية:تم تحديد المادة العلمية المتضمنة مفردات مادة التاريخ القديم المقرر تدريسه للصف الأول للعام الدراسي.وهي كالأتي:
- صياغة الأهداف السلوكية: تعد الأهداف السلوكية أساس العملية التعليمية لذا صاغت الباحثتان الأهداف السلوكية وتم توزيعها على المستويات الست لتصنيف بلوم المعرفي وقد عرضت الأهداف مع مستوياتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان رأيهم في سلامتها دى استيفائها لشروط صياغة الأهداف وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (112) هدفا سلوكيا.
- إعداد الخطط التدريسية: تعد عملية التخطيط للتدريس عملية أساسية وجوهرية في التعليم لأنها تهدف إلى تحديد الإجراءات ودراسة الإمكانيات المتوفرة واستغلالها بشكل يحقق الأهداف المنشودة وعلية أعدت الباحثتان خطة لكل موضوع من موضوعات التاريخ العرب قبل الإسلام والتي ستدرس في إثناء التجربة في ضوء المادة العلمية والأهداف السلوكية على وفق استراتيجية الأحداث المتناقضة بالنسبة للمجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة للمجموعة الضابطة وقد عرضت الباحثتان نمإذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء أرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول صلاحية ومدى ملامتها لمحتوى المادة الدراسية وقد حصلت الباحثتان على نسبة اتفاق 86% فأصبحت الخطط جاهزة بصورتها النهائية

أداتا البحث: لتحقيق هدف البحث والإجابة عن فرضياته تم استخدام الأدوات التالي:

أ- الأداة الأولى اختبار التحصيل الدراسي في تاريخ العرب القديم): أعدت الباحثتان اختبار تحصيلي وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار (وهو بناء أداة قياس لتحصيل مادة تاريخ العرب قبل الإسلام للمرحلة الأولى في كليات التربية)
- تمت صياغة بنود الاختبار التحصيلي في الموضوعات المراد إجراء التجربة فيها وتكون الاختبار في صورته الأولية من(33) سؤالا راع فيها قياس المستويات المعرفية لتصنيف بلوم للأهداف السلوكية.

- التأكد من صدق فقرات الاختبار التحصيلي: تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس.

- مناسبة أسئلة الاختبار للهدف الذي صمم من أجله, مناسبة أسئلة الاختبار لطالبات المرحلة الأولى

- مدى صلاحية الفقرات للموضوع المراد قياسه وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم على الاختبار حول حذف وتعديل بعض الفقرات حيث أصبح الاختبار مكون من (28) فقرة

- عينة الاختبار الاستطلاعية: طبق الاختبار ألتحصيلي على عينة استطلاعية مكونه من (100) طالبة وذلك لمعرفة مدى وضوح أسئلة الاختبار وقياس زمن الإجابة وحساب معاملات التميز والصعوبة.

- استخراج معامل التمييز ويقصد به قدرة الفقرة على التميز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدرة أكبر من المعارف والطلبة الأقل قدرة في مجال معين من المعرفة(الإمام وآخرون, 1990, 114).وان فقرات المقياس تعد مقبولة إذا كان معامل تميزها (0,32) فما فوق وبعد ذلك تم استخراج معامل الصعوبة ويقصد به النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة على الاختبار وان فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يترأوح بين (0,20-0,80).(الظاهر وآخرون,1999, 129). لذا اعتمدت الباحثتين هذه المعاير للحكم على معامل التميز ومستوى صعوبة الفقرة وقد تبين أن جميع المعاملات ضمن الحدود الطبيعية ماعدا الفقرات (4,11,20) وبذلك يصبح عدد أسئلة الاختبار(25) سؤال.

جدول المواصفات (الخارطة الاختيارية) أعدت الباحثتان الخارطة الاختيارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات بلوم المعرفية وقد حسبت أوزان مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي لأهداف وحدد عدد فقرات الاختبار(25) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة جدول المواصفات كما موضح بالجدول

جدول (4) يبين الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

الموضوعات	ساعات التدريس	الأهمية النسبية للموضوعات	الأوزان النسبية للأهداف السلوكية						
			تذكر %20	فهم24%	التطبيق %18	التحليل17 %	التركيب %12	التقويم %10	عدد الأسئلة
جغرافية شبه جزيرة العرب	6	%18.18	.909	1.08	0.8181	.7726	.5454	.45	4.5
اقوام شبه جزيرة العرب القدماء	6	%18.18	.909	1.08	0.8181	.7726	.5454	.45	4.5
دول اليمن القديمة	9	%27.27	1.36	1.63	1.2271	1.15	.8181	.681	7
دولة الانباط	6	18.18	.909	1.08	0.8181	.7726	.5454	.45	4.5
دولة تدمر	6	18.18	.909	1.08	0.8181	.7726	.5454	.45	4.5
المجموع	33	%100	5	6	4.52	4	3	2.48	25

الأداة الثانية: اختبار مهارات التفكير التاريخي:

من أجل تحديد مهارات التفكير التاريخي التي يمكن إن تناسب طالبات المرحلة الأولى, قامتا الباحثتان بعرض قائمة المهارات الرئيسية والفرعية على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقويم لتحديد مدى صلاحيتها وملائمتها لهذه المرحلة الدراسية, وتم الاتفاق من قبل الخبراء على ان مهارات التفكير التاريخي وهي تشمل (خمس مهارات رئيسية)

تم بناء اختبار مهارات التفكير باتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الاختبار وهو بناء اختبار مهارات التفكير التاريخي واستخدام نتائجة في الكشف عن أثر استتحدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية مهارات التفكير التاريخي مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية

2- صياغة فقرات الاختبار: اطلعت الباحثتان على العديد من الاختبارات السابقة لمهارات التفكير التاريخي للاستفادة منها في صياغة فقرات الاختبار, وقد تم صياغة (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد بثلاث بدائل وخمس مهارات, واعدت تعليمات الإجابة على الفقرات.

3- صدق الاختبار: خاصية أساسية ومهمة في تقويم أي أداة وتعني صلاحية الأداة في قياس الجانب المقصود قياسه، ويعد الاختبار صادقا عندما يكون قادرا على قياس الظاهرة التي وضع من أجلها **(OPPENHEIM,1973,64)**

اعتمدت الباحثتان نوعين من الصدق

أ-الصدق الظاهري أو صدق المحكمين تم عرض الفقرات على عدد من الخبراء فابدوا أرائهم بشأن صلاحية الفقرات فتم حذف وتعديل عدد منها فأصبح عدد فقرات الاختبار(28)فقرة موزعة على خمس مهارات رئيسية.

ب- صدق البناء ويقصد به مدى قياس الأداة للبناء النظري الموضوع لقياسة وهو تحليل درجات الاختبار استنادا إلى بناء الخاصية المراد قياسها في ضوء مفهوم معين (الامام واخرون،1987,142-143)وتم استخراج ذلك من خلال إيجاد الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية حيث إن الدرجة الكلية تعد معيارا لصدق المقياس.

3-التطبيق الإستطلاعي للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (20) طالبة للتعرف على وضوح الفقرات وتقدير الوقت المناسب للإجابة وكان معدل زمن الإجابة هو (45)

4-التحليل الإحصائي للفقرات:تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100)طالبة لغرض التحليل الإحصائي لاستخراج معامل التميز ومعامل الصعوبة فقد تم اجراءات تصحيح الإجابات وحساب الدرجة الكلية وترتيبها تنازليا 27%عليا 27%دنيا وتم حذف فقرتين (3,19) وبهذا أصبح عدد فقرات الاختبار(25)بمعدل خمس فقرات لكل مهارة

5-ثبات الاختبار: استعملت الباحثتان معأدلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات وقد بلغ معامل الثبات (8,433)وهو معامل ثبات جيد. وبعد هذا الإجراء أصبح اختبار مهارات التفكير التاريخي جاهز للتطبيق

إجراءات تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات عينة البحث ابتداء من الأحد الموافق وقد قامت الباحثتان بما يأتي:

1- إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي تم ذكرها سابقا.

2- تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع القسم يومي الأحد والاثنين لتطبيق التجربة بمعدل ثلاث ساعات في الأسبوع لكل مجموعة

3- التطبيق الفعلي للتجربة حفاظا على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق أهداف البحث وصولا إلى نتائج معتمدة وصحيحة قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية

- درست التدريسية نفسها مجموعتي البحث

- أعطيت الموضوعات نفسها من المادة العلمية وحسب المفردات المعتمدة إلى مجموعتي البحث.
- لم يسمح للطلبة من الانتقال بين المجموعتين في أثناء تطبيق التجربة أو حضور محاضرات تعويضية مع مجموعة غير مجموعتهم.
- كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث إذ استغرقت التجربة مدة 12 أسبوع
- طبقت الباحثتان الاختبار ا لتحصيلي واختبار مهارات التفكير التاريخي (التطبيق البعدي),
- تم تصحيح الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ العرب القديم ودرجات مهارات التفكير التاريخي

الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثتان على الحقيبة الإحصائية (**SPSS**) بالاضافة إلى معامل الصعوبة والتمييز (الزاملي واخرون, 2009 , 125- 369)

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث على وفق المعالجات الإحصائية, ومن ثم مناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء أدبيات البحث مع بيان التوصيات وتقديم المقترحات لتحقيق هدف البحث يجب الإجابة على فرضيات البحث وهي:

الفرضية الأولى (لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الأحداث المتناقضة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار ألتحصيلي البعدي لمادة تاريخ العرب قبل الإسلام). ولتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث والجدول (5) يبين ذلك

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيم التائية مقارنة بالجدولية في الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطالبات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	مربع آيتا	معامل التأثير
				المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	**21**	**18.23**	**1.33**	**7.47**	2.020	دالة	.76	كبير جدا
الضابطة	**21**	**14.19**	**2.08**					

ومن مضمون النتيجة يتضح أن الفرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (40) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (7.47) وهي أكبر من القيمة الجدولية فان هذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الأحداث المتناقضة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وهي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وقد قامت الباحثتان باستخراج حجم الأثر باستخدام مربع ايتا وقد بلغ (**0.76**) للتأكد من أن حجم الفروق ناتج باستخدام الاختبار التائي هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود لعنصر الصدفة فحجم التأثير هو الذي يؤكد لنا الأثر بصورة أكثر وضوحا إذ يعد الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها (عفانة,42,2000).

ويتحدد مقدار حجم الأثر حسب الشربيني 2007 الذي يبين أن من 60% فما فوق يعتبر أثرا مرتفعا (الشربيتي 492،2007) (وبذلك فان حجم الأثر الذي تم استخراجه كبير جدا) وهذا يدل على أن لها أثر ايجابي في زيادة تحصيل الطالبات ويرجع السبب في ذلك كون استراتيجية الأحداث المتناقضة

استرانتيجية حديثة تفاعلية تجعل المتعلم محمور العملية التعليمية فتنمي قدرات المتعلم وتشد انتباهه وتثير دوافعه وتجعله نشطا متفاعلا مع الموقف التعليمي وتتيح له فرصة بالاستمتاع بالتعليم وتسهل عليه عملية استرجاع المعلومات والاحتفاظ بها لمدة أطول كونها تطرح الحدث بطريقة تثير عملياتهم المعرفية.

وهذة النتيجة تتفق مع دراسة سعد،2019،

الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الأحداث المتناقضة ومتوسط المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التاريخي للاختبار البعدي) ولتحقيق هذه الفرضية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متسأويتين بالعدد لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الاختبار البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة. وجدول (6) يبين ذلك

جدول (6) يبين الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية مقارنة بالقيمة الجدولية لمتغير اختبار مهارات التفكير التاريخي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية	مربع ايتا	حجم التأثير
				المحسوبة	الجدولية			
تجريبية	**21**	**62.62**	**1.802**	**10.362**	2.020	دالة	.85	كبير جداً
ضابطة	**21**	**54.90**	**2.897**					

ويتضح من مضمون النتيجة ان الفرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية حيث وجد ان القيمة التائية المحسوبة (10.362) وهي أكبر من القيمة الجدولية وبحجم تأثير كبير حيث بلغ مربع ايتا (**0.85**) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية االلاتي تم تدريسهن باستعمال استراتيجية الأحداث المتناقضة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية

حيث إن استراتيجية الأحداث المتناقضة ساعدت الطالبات إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهن وبالتالي التفاعل و والدافعية وحب الاستطلاع والشعور بالانتماء لهذا التخصص بالنسبة لهن بل أصبحن أكثر نشاط وحيوية وانتماء ورغبة في المشاركة في الأنشطة العلمية والاجتماعية التي تخص القسم وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى أن استراتيجية الأحداث المتناقضة تنمي التفكير لدى الطالبات حيث إنها تتيح الفرصة أمامهن لممارسة مهارات التفكير والاستقصاء بأنفسهن ويكونن سلوكا إيجابيا في البحث والتوصل إلى النتائج من خلال معرفة ومناقشة الأسباب.

الفرضية الثالثة: (لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الأحداث المتناقضة في اختبار مهارات التفكير التاريخي القبلي والبعدي) ولتحقيق هذه الفرضية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الاختبار القبلي وألبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية وجدول (7) يبين ذلك

وجدول (7) يبين الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية مقارنة بالقيمة الجدولية للاختبار القبلي والبعدي لمهارت التفكير التاريخي

الاختبار	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية	مربع ايتا	قيمة D
				المحسوبة	الجدولية			
القبلي	**21**	**53.6667**	**3.52609**	**9.907**	2.020	دالة	0,26	1,17
البعدي	**21**	**62.62**	**1.802**					

ويتضح من مضمون النتيجة ان الفرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية حيث وجد ان القيمة التائية المحسوبة (**9.907**) وهي أكبر من القيمة الجدولية وبحجم تأثير كبير حيث بلغ حجم التاثير

(0.91) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستعمال استراتيجية الأحداث المتناقضة في الاختبار البعدي وهذا يدل أن طالبات المجموعة التجريبية قد حصل تطورا في مهارتهن التاريخية وذلك لان استراتيجية الأحداث المتناقضة استراتيجية بنائية تستفيد من الخبرات السابقة للمتعلم وتوظفها في تفسير وتحليل الخبرات الجديد بحيث يصل إلى نتيجة مرضيه فهي تجعل الطالبات في مواقف تثير تفكيرهن وتدفعهن لجمع المعلومات اللازمة لمواجهه المواقف المتناقضة وإيجاد الحلول لها وهذا هو هدف التربية الحديثة تنمية التفكير

التوصيات:

1- اعتماد التدريسيين استراتيجيات تربوية حديثة تساعد على إثارة انتباه وتركيز الطالب وجعله متفاعلا مع المحاضرة.
2- القيام بأنشطة صفية ولا صفية تنمي التحصيل وقدرات التفكير التاريخي
3- فالاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة الجامعة لتحقيق تكيف سليم داخل الحرم الجامعي.

المقترحات:

1- إجراء دراسة أخرى تستعمل استراتيجية الأحداث المتناقضة في مراحل ومواد أخرى.
2- إجراء دراسة تكشف عن أثر استراتيجية الأحداث المتناقضة في متغيرات تابعة أخرى مثل تنمية التفكير الناقد أو الاستدلالي أو الابداعي أو الاتجاهات العلمية.

المصادر

جامل،عبد الرحمن عبد السلام(2007) طرق تدريس المواد الاجتماعية ط1دار المناهج للنشر عمان
لمهدي، اسراء محمد محمود(2017)أثر استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارة حل المشكلات في الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديية طولكرم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية،نابلس –فلسطين.
الجدي،راغب علي (2017) مهارات التفكير التاريخي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الادبي،مجلة جامعة البعث،المجلد 39،العدد 31.
الحيله،محمد محمود (2002) طرائق التدريس واستراتيجياته،ط1،دار الكتب،عمان، الأردن
الكلزه، رجب احمد وحسن علي مختار (1987)المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ط1، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.
نشوان، يعقوب حسين،**2001**. . الجديد في تعليم العلوم، ط**2**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان،
جواد، مهدي محمد (2015) فاعلية استراتيجية الأحداث المتناقضة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل العدد(22) 2015
العوضي،عبد اللطيف(1986) تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي، الكويت، وزارة الاعلام
جامل عبد الرحمن عبد السلام 2002 طرق التدريس العامة،ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن.
مسعود رضا هندي جمعه (2011) فاعلية استراتيجية مقترنه لتدريس الحملة الفرنسية على مصر في ضوء المكتشفات الحديثة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
خريشه،علي كايد سليم 2004 مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية , مجلة كلية التربية،جامعة الامارات العربية المتحدة السنة التارسعة عشر العدد 21.

النجار, فايز جمعة وآخرون (2009) أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي , دار الحامد للنشر والتوزيع عمان
-الشربيني،زكريا احمد(2007) الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية،مكتبة الانجلو المصرية ط1.
العزأوي, رحيم يونس كرو (2008)القياس والتقويم في العملية التدريسية ,عمان , دار دجلة للنشر.
الأمام, مصطفى محمود وآخرون(1990) التقويم والقياس, ط2دار الحكمة للطباعة , بغداد
الامام، مصطفى محمود وآخرون (1987) التقويم النفسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
الظاهر , زكريا وآخرون (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية, ط1 دار الثقافة للنشر,عمان
الزاملي وآخرون 2009 الزاملي, علي عبد جاسم وآخرون, (2009), مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي, ط1, مكتبة الفلاح, الكويت
خطاب،ناصر (2008)تدريس الاستراتيجية المعرفية، مجلة المعرفة،العدد 156،السعودية
الجبوري،حسين محمد جواد،2012 تعليم التفكير رؤية استراتيجية للتجديد والابداع،دار التعارف للمطبوعات , بيروت
Wrigh.Enmeh L And Govindarajan Girish (,1995):Stirring-The Biology Teaching Pot With Discrepant Events American Bolo Teacher.Vol(54)No(4) P:(205-206)
Whitaker Stephen Douylas,(2003)The Impact Of Digital Images And Visual Narratives On The Ability Of Fourth Graders Of Angnge In Historical Thinking Ph.D.Diss.Abs.Lnt.Vol.64.103.A.Sep.
Kay, Treiber. (1998). Teaching Historical Thinking To Elermentary And Middle School Students Price Laboratory School Professional Development Programs.
Oppenheim,A,N,1973,Questionnaire Design Attitude Measurement London Hein Press.